

شرح ألفية العراقي في مصطلح الحديث - 92 - الشيخ محمد

محمود الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على افضل المرسلين خاتم النبيين وعلى الله واصحابه اجمعين. من تبعهم باحسان الى يوم الدين نبدأ وعون الله تعالى وتوفيقه الدرس التاسع والعشرين من التعليق على الولية الامام العراقي رحمة الله تعالى. وقد وصل -

00:00:00

الى قوله وصح النية في التحديد واحرص على نشرك للحديث ثم توضأ واغتنس واستعمل طيبا وتسريحا وزبر المعتلي صوتا على الحديد واجلس بأدب وهة بصدر مجلس وهب لم يخلص النية طالب بعم ولا تحدث عاجلا او ان تقم او في الطريق. اما حيث احتجت -

00:00:20

بشيء يرويه. وابن خلاد سلك بانه يحسن للخمسين عاما ولا بأس لاربعين. قال وصح النية في التحديد ينبغي لطالب العلم ان صح نيته بان يجعلها لله سبحانه وتعالى. لأن العلم من افضل الاعمال التي يتقرها الى الله سبحانه وتعالى وينبغي -

00:00:40

ان يخلص فيه النية. ولذلك دأب كثير من اهل العلم على تقديم كتبهم بحديث انما الاعمال بالنيات. تنبئها لطالب العلم على انه ينبغي ان يصح نيته في اول طلبه للعلم. واحرص على نشرك للحديث. كن حريصا على نشر حديث النبي -

00:01:00

صلى الله عليه وسلم فان النبي صلى الله عليه وسلم قد امرنا بذلك. وايضا بشر المبلغين ببيانات عظيمة فقال صلى الله عليه وسلم بلغوا عنني ولو اية. وقال صلى الله عليه وسلم نصر الله امرأ سمع مقالتي فوعاها فادها كما -

00:01:20

معها نصر الله اي هذا دعاء من النبي صلى الله عليه وسلم لناقل الحديث ان يجعله الله تعالى من اصحاب الوجوه الناضرة يوم القيمة. وهم الابرار المتقون. وجوه يومئذ ناضرة الى -

00:01:40

بها ناظرة. ثم توضأ اذا اردت ان تحدث الناس واغتنس فتنتظف واستعمل طيبا وكل هذا تعظيمها لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وللمجلس الذي يلقى فيه معلوم ان الحديث ليس كالقرآن من جهة اشتراط مثلا الطهارة لمس المصحف او نحو ذلك. ولكن من الادب ان يحدث -

00:02:00

على وضوء وان يكون نظيفا ذا طيب تعظيمها لكلام رسول الله صلى الله عليه وسلم. وان يكون حسن الهيئة متطبيا مسرحا رأسه على هيئة حسنة. وايضا كذلك عليك زير اي انتهار المعتلي صوتا على الحديث. من رفع صوته على حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. فعليك ان تنهه -

00:02:30

وان تنهى عن ذلك. لأن الله تعالى نهى عن رفع الاصوات فوق صوت النبي صلى الله عليه يسلمه هذا يستوي فيه حاله صلى الله عليه وسلم حيا وميتا. واجلس بأدب وهمية -

00:03:00

اجلس بصدر المجلس متأدبا وبهيبة ووقار. وهب لم يخلص النية طالب فعم هب يعتقد تصور واعتقد ان طالب العلم قد يكون غير خالص النية فلا يهمنك ذلك. عم جميعهم بالتحديث. الذي يعنيك هو ان توصل رسالة رسول الله صلى الله عليه وسلم وان تشارك بنشر -

00:03:20

حديثه صلى الله عليه وسلم. ولا تحدث عجلا لا تحدث وانت عجل في حال عجلة او ان تقم اي لا تحدث في حال القيام. بل لا تحدث الا وانت جالس. احتراما لحديث رسول الله صلى الله عليه -

00:03:50

سلام. او في الطريق اي لا تحدث ايضا وانت في الطريق. بل حدث جالسا في المجلس كما قال لك. ثم حيث احتاج لك في شيء يرويه؟
وابن خلاد سلك بانه يحصل للخمسين عاما. يعني انه اذا احتاج الى حديثك - 00:04:10

فحدث ولو كنت حديث السن لو كنت صغير السن. اذا احتاج الناس الى حديثك فحدث ولو كنت صغير السن. ثم ذكر اقوالا لبعض اهل العلم في سن التحديث اي السن التي يحسن بالمحدث ان يجلس فيها لتحدث الناس. قال ابن - 00:04:30

قلاد وهو الرامة هرمزي وهو اول من الف بمصطلح الحديث. سلك بانه يحسن للخمسين. قال في كتابه المحدث الفاصل انه يحسن بالمحدث يحسن بالرجل بطالب الحديث اذا بلغ الخمسين ان يجلس للتتحدث - 00:04:50

ولبس الأربعين ولبس ان يجلس ل الأربعين لانها حد الاستواء ومنتها الكمال ولذلك كان الانبياء يبعثون في الأربعين كما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم في الأربعين. وقد وصفها الله سبحانه وتعالى في - 00:05:10

بانها سن الاشد بلغ اشدته وبلغ اربعين سنة فهي السن التي يكتمل فيها عقل الانسان وشبابه وقوته البدنية. ارد يعني انهم ردوا على ابن خلاد ما قاله من اشتراط رد ذلك القاضي عياض قال ان الانمة حدثوا قبل ذلك وان بعضهم لم يكمل - 00:05:30

اربعين سنة اصلا. كعمر بن عبد العزيز رحمة الله تعالى. وبعضهم لم يكمل الخمسين كسعيد بن جبير فهؤلاء الانمة جلسوا طبعا قبل الخمسين لانهم لم يبلغوا الخمسين اصلا ماتوا قبل الخمسين - 00:06:00

رحمهم الله تعالى. قال ورد والشيخ بغير البارع خصص لا كمالك والشافعي. يعني ان الشيخ اي ابن الصلاح قيد كلام الرام هرمزي الذي قال فيه انه ينبغي للمحدث ان يجلس عند سن الخمسة - 00:06:20

جيينا للتتحدث وانه لا بأس بان يجلس ل الأربعين. قيد ذلك بغير البارع اي الفائق اقرانه فاذا كان فائقا اقرانه فانه له ان يجلس قبل ذلك. ومثل للفائق الاقران بمالك والشافعي. فمن كان كمالك والشافعي وقدم ان يوجد مثل هذا. فانه يمكن ان - 00:06:40

ان يجلس قبل هذه السن. قال والشيخ بغير البارع خصص لا كمالك والشافعي. وينبغي الامساك اذا يخشى الهرم وبالثمانين نبني خلاد جزم. ينبغي للمحدث ان يمسك اذا خشي ان يكون قد اختل - 00:07:10

عقله للكبار. اذا خشي ان يكون قد وقع في عقله دخل او اختلال بسبب الكبر فعليه ان يمسك وينبغي الامساك عن التحدث اذا يخشى الهرم. وبالثمانين ابن خلاد جزم. ابن خلاد رامي هرمزي قال - 00:07:30

ان المحدث اذا بلغ ثمانين فان عليه ان يمسك عن التحدث لان الثمانين مظنة التخليط ومظنة قلة ضعف البصر وضعف السمع. كما قال الشاعر ان الثمانين وبلغتها قد احوجت سمعي الى ترجمان. ان الثمانين وبلغتها. ادعو لك ان تبلغها. ان الثمانين وبلغتها قد - 00:07:50

احوجت سمعي الى ترجمان. وقالوا ترجمان وقالوا ترجمان فتح التاء وضمه. وبالثمانين ابن خلاد جزم اي قال ينبغي ان يمسك عن التحدث اذا بلغ الثمانين. فان يكن ثابت عقل اذا كان عقله وحواسه - 00:08:20

فانه لا يبالي لم يبل لم يبالي حينئذ بالثمناني. ومثل لمن حدثوا بعد حنينة بانس بن مالك ومالك بن انس. انس بن مالك رضي الله تعالى عنه الصحابي. ومالك بن انس امام دار الهجرة. فهؤلاء - 00:08:40

بعد الثمانين. قال فان يكن ثابت عقل لم يبل كانس ومالك ومن فعل ذلك من السلف. والباقي الغوي والهجيمي وفي اهكى الطبرى حدثوا بعد المئة. هؤلاء جماعة ما شاء الله متعهم الله - 00:09:00

بحواسهم وعقولهم وعمرهم ما زاد على المئة فحدثوا بعد المئة. منهم ابو القاسم؟ عبدالله بن محمد البغawi وابو اسحاق ابراهيم الهجيمي. في جماعة منه الامام الطبرى رحمة الله تعالى. حدثوا بعد - 00:09:20

اي بعد ان اكملوا المئة. وينبغي الامساك الاعمى ان يخف يعني ان الاعمى اذا خاف من ان يدخل في حديثه ما ليس منه بسبب ضعف بصره طبعا من من طرأ له العمل. المقصود هنا من طرأ له العمل فخشى. ان اه يتغير حديثه فانه يمسك - 00:09:40

وينبغي امساك الاعماء ان يخف. وان من سيل بجزء قد عرف رجحان راو فيه دل فهو حق يعني انه ينبغي ايضا لمن سئل عن جزء او حديث وقد علم ان غيره اتقنوا له منه - 00:10:10

يُنْبَغِي لِهِ أَنْ يُحِيلَ عَلَىٰ مَنْ هُوَ أَنْقَنُ مِنْهُ فِي ذَلِكَ وَقَدْ أَحَالَتْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا شَرِيكَ بْنَ هَانِيٍّ عَلَىٰ عَلِيٍّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ حِينَ سُأَلَهَا عَنِ الْمَسْحِ - 00:10:30

رضي الله تعالى عنه حين سأله عن المسح - 00:10:30

على الخفين. سألهما عن سنة المسح على الخفين فاحالته على علي بن أبي طالب قالت انه كان كثيراً ما يسافر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. وذلك ان اغلب المأثور في المسح على الخفين - 00:10:50

عليه وسلم. وذلك ان اغلب المؤثر في المسح على الخفين - 00:10:50

عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو في حال السفر. اذا من سئل عن جزء او حديث وقد علم من هو اعلم به منه يحيل عليه. قال وان من سهل بجزء قد عرف رشحان راوي فيه دل فهو حق. وترك تحديث بحضورة الاحقة - 00:11:10

من سیل بجزء قد عرف رشحان راوی فیه دل فهو حق. وترك تحذیث بحضرۃ الاحق - 00:11:10

وي ينبغي ايضا للمحدث كذلك ان لا يحدث بحضره من هو احق منه يقال ان ابراهيم النخعي كان اذا اجتمع مع الشعب لم يتكلم ابراهيم بشيء لانه يراه احقر بالتحديد منه. وبغضهم كره الاخذ عنه بيلد وفيه اولى منه. يعني، ان بعض المحدثين كره - 00:11:30

يشبه لانه يراه احق بالتحديد منه. ويغضهم كره الاخذ عنه يلد وفيه اولى منه. يعني ان بعض المحدثين كره - 00:11:30

في بلد عن شخص وفيه من هو أولى آبالأخذ عنه منه. يروى ذلك عن يحيى بن معين رحمه الله تعالى. قال الذي يحدث في بلد
وفيه أول، منه بالتحديث احمة. وقا،انا ان حدثت في بلد وفيه مثا، اى، مسهر - 00:12:00

00:12:00 - مسهر ای، مثا، بلو فیه حدث فی، انا ان حدث احمة، وقا، منه بالتحديث احمة.

فيفيجب للحيطي ان تحلق. ولا تقم لاحد اذا كنت تحدث تملي الحديث لا ينبغي ان تقوم لاحد اكرااما لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم لانك فـ اه اه موضع قيادة حديث دسما الله صـ الله - 00:12:30

00:12:30 - الله صل . دسوا . الحديث قراءة موضع اه اه لانك ف . وسلم

عليه وسلم فلا ينبغي ان تقوم لاحد. واقبلي عليهم اي على الذين تحدثهم. وللحديث رتل فيقرؤه متأنيا ولا تسرده سردا. واحمد احمد الله تعالى . فـ بـ بـ مجلسه وصـ اـ عـ اـ سـ اـ الله صـ اـ عـ اـ سـ اـ الله عليه وسلم واحمد وصـ اـ مع سـ اـ سـ اـ الله عليه وسلم وـ بـ بـ مجلسه . بـ بـ مجلسه . 00:12:50

الله تعالى في بدء محاسن وصل الله عليه وسلم واحمد وصل مع سلام ودعاء في بدء مجلس - 00:12:50

افتتح مجلسك بالحمد والصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم في الدعاء واختمه بمثل ذلك ختمهما. واعقد لي لي بلا مجلساً. اكيد
محاسن الامانة اكمن معهديها في ٢٢١ معنوناً رأته الراي في الناس - ٠٠:١٣:٢٠

وفي وقت محدد فذلك اي الاملاء من ارفع الاسماعيل. بل تقدم انه هو ارفع. ثم ان تكثر جموع فاتخذ محصلاً ذا ياقوت. اذا كثرت

الحمد لله رب العالمين - ملخص درس الباب السادس - 00:13:40

٠٠:١٤:٠٠ - المختبر التخصصي - زالى المستشفى - منى كردية - ٢٠٢٢

ان يكون يقظا اي غير مغفل. بخلاف المغفل فلا ينبغي لك ان تتخذه. كمستعملين ليزيد ابن هارون اتخذ يزيد ابن هارون مستعملا املي

٠٠:١٤:٣٠ - حاشا عادة قرار المصادر عادة ائمه: ٥ قرار ائمه فقارات عادة ائمه

00:15:00 - قرآن کانفرنسی فارسی موسی تعلیمی ایالات متحده آمریکا

الحديثي مبلغه او مفهومها من بلغه بصوت ضعيف واستحسنوا البدأ بقارئ امتلا. يعني انا استحسنوا ما اليوم بالافتتاح

00:16:00

تقول من ذكرت من الشيوخ او ما ذكرت من الاحاديث؟ وابتهل له ينبغي للمستلمي ان يدعو وللمملك. فيقول له من ذكرت من الشيوخ
بر حمك الله؟ او وفقك الله يدعوه له. هذا معنٌ ايتها - 00:16:30

بِحُكْمِ اللَّهِ؟ أَوْ فِقْرَكَ اللَّهُ يَدْعُوكَ لَهُ. هَذَا مَعْنَى اِنْتَهَا - 00:16:30

له ان يدعوه له بان يقول يرحمك الله او نحو ذلك. و اذا انتهى المستملي الى النبي صلى الله عليه وسلم فانه يصلى على النبي صلى الله عليه وسلم. و اذا انتهى الى الصحاب تضر و انتها. له ادعى للشيخ و صل - 00:16:50

عليه وسلم. وإذا انتهى الـ الصحارى . ترضى . وانتها . له اى دعا للشيخ وصل . - 00:16:50

النبي صلى الله عليه وسلم اذا انتهى اليه. وترضى اذا وصل الى الصحابي هذا بالنسبة للمستلم. والشيخ الممللي ينبغي ان يترجم للشيخ. الرواية يترجم لها. ودعاء اي يترجم على الشيخ اذا كانوا دون الصحابة. فان كان صحابة ترضى عليهم. ويصل على النبي

صلى الله عليه وسلم طبعا - 00:17:10

والشيخ ترجم الشيوخ ودعا. وذكر معروف بشيء من لقب كفندر او وصف نقص او نسب لامه جائز. يعني انه اذا كان من الرواية من عرف بلقب فانه يجوز ذكره به. وذلك - 00:17:36

كفندر وهو محمد بن جعفر. لقبه ابن جريج بذلك حين شجب عليه في مجلسه فقال اسكت يا غندر. والفندر بلغتهم المشعب اصبح يقال له غندر هكذا لا بس يمكن ان تسميه غندر فتقول حدثنا غندر او قال - 00:17:56

وكذلك اذا كان اشتهر بنسبة آن قد يكون فيها بنسبة نقص. ذلك كالاعرج لعبد الرحمن بن هرمز فانه كان اعرج فلقب بذلك. ليس. وذلك لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال اصدقتم ذا اليدين. النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلاة العصر في احدى - 00:18:26 آن عشيجات اهل المدينة فسلم من اثنين. وخرج السرعان يقولون قصرت الصلاة وفي القوم ابو بكر وعمر رضي الله تعالى عنهم فهب ان يكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي القوم رجل في يديه طول - 00:18:56

قال اقصرت الصلاة ام نسيت يا رسول الله؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم كل ذلك لم يقع. وفي رواية لم اقصر. وآن انسى ولم تقصر وانما قال النبي صلى الله عليه وسلم ذلك في ظنه لانه كان يظن انه اتم. ثم التفت الى الناس وقال اصدقتم ذا اليدين. رجل في يديه طول. اذا - 00:19:16

هذا جائز فهذا مستثنى من حتى ولو كان في غيبته ليس معدودا من الغيبة اه نعم قال اه وصف نقص او نسب لامه اذا - 00:19:36

لقد اشتهر بالنسبة الى امه فيمكن ان ينسب اليها. كابن ام مكتوم. شعر بالنسبة الى امي. وش تسوى لامي ما لم يكن يكرهه الا اذا كان يكره ذلك الوصف. او يكره ان ينسب الى امه كابن عليه. فقد قال احمد لابن معين - 00:19:56

قل اسماعيل ابن ابراهيم. فانه بلغني انه كان يكره ان ينسب الى امه. يعني ابن عليه واروي في البلاد عن شيوخه. بمنعها من نعم. هذا هو والوجه ولا ينبغي ان ت-tone. التنوين ممنوع هي ممنوعة من الصرف والوزن مستقيم بدون التنويع. تمنع لي - 00:20:16 تفاصيل. واروي في الاملاء عن شيوخ. يعني انك تروي عن شيوخ عدة دون الاقتصار على واحد وتقديم اولاهم اي حقهم بالتقديم سنا او علو سند. وانتقه اي تخير احسن ما ترويه لمن تحدثهم وافهم اي اشرح للناس ما تعلمه عليه - 00:20:46

وافهمي ما فيه من فائدة ولا تزد عن كل شيخ فوق متن يستحسن ان تحدث عن عدة شيوخ الا تزيد للشيخ الواحد على حدث واحد في مجلس واحد. واعتمد عالي اسناد - 00:21:16

قصيرة متنى قدم ما كان من الشيوخ اسناده عالي. اي الوسائل بينك وبين النبي صلى الله عليه وسلم عن طريقه وبين الكتاب الذي روى منه قليلا. ويكون متنه ايضا قصيرا لان ذلك ادعى للحفظ وانفع. واجتنب المشكلة - 00:21:36

لا تحدث بالاحاديث المشكلة التي لا تفهمها العامة. خوف افتتان الناس اي لا تختار التحدث به ابتداء. ولكن اذا مررت عليها في الكتب فانك تعلق عليها بما يرفع الاشكال شبه التي يمكن ان تنتطرق الى انفس الناس من بعضها. واستحسن الانشاد في الاواخر. يعني انا مستحسنوا انشاد الشعر - 00:21:56

تصل والنواذر والحكايات في اواخر المجالس ترويحا على النفس خوف السامة والملل. قال واستحسن الانشاد في الاواخر بعض الحكايات مع النواذر. وان يخرج للرواية متقدنا مجالس الاملاء. فهو حسن. يعني انه اذا لم يكن - 00:22:26 من اهل المعرفة بال الحديث وعلمه. واختلاف وجوهه وطرقه. فينبغي له ان يستعين ببعض الحفاظ فيخرجون له الاحاديث التي ي يريد ان يحدث بها. يعني هنا شخص عنده اجازة في الحديث ولكن هو ليس متقدنا في عدد الحال - 00:22:46

وفي طرقه ويريد التحدث فانه ينبغي ان يعرض الاحاديث التي سيحدث بها على من هو امهر منه. في الصنعة آن ليخرج له ذلك. وان يخرج للرواية متقدنا مجالس الاملاء فهو حسن. وليس بالاملاء حين يكمل غنى عن العرض - 00:23:06 جايبين يحصلوا. يعني انه اذا اكتمل الاملاء فلا غنى عن العرض اي المقابلة. باصلاح زيف اي ميل او خطأ قد يحصل اثناء الحرب. ونقتصر على هذا القدر ان شاء الله سبحانه وتعالى نشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:23:26